

تفسير ابن كثير

وَلَا تَمْنُ تَسْتَكْثِرُ

وقوله : (ولا تمنن تستكثر) قال ابن عباس : لا تعط العطية تلتبس أكثر منها . وكذا قال

عكرمة ، ومجاهد ، وعطاء ، وطاوس ، وأبو الأحوص ، وإبراهيم النخعي ، والضحاك ،

وقتادة ، والسدي ، وغيرهم . وروي عن ابن مسعود أنه قرأ : " ولا تمنن أن تستكثر " . وقال

الحسن البصري : لا تمنن بعملك على ربك تستكثره . وكذا قال الربيع بن أنس ، واختاره

ابن جرير . وقال خصيف ، عن مجاهد في قوله : (ولا تمنن تستكثر) قال : لا تضعف أن

تستكثر من الخير ، قال : تمنن في كلام العرب : تضعف . وقال ابن زيد : لا تمنن بالنبوة

على الناس ، تستكثرهم بها ، تأخذ عليه عوضا من الدنيا . فهذه أربعة أقوال ، والأظهر القول

الأول ، والله أعلم .